

اللقاء الثاني عشر: « تيسير التفسير » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وما ادراك ما الحال كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية - [00:00:02](#)

سخرها عليهم سبعة ليال. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية في ايام حسوما سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فتر قوم فيها صرعى فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية - [00:01:02](#)

فهل تراني من باقية وجاء في العون ومن قبله والمتفكات بالخائنة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية - [00:01:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما ما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا نافعا - [00:02:22](#)

هذه السورة سورة مكية هاي نزلت قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. في العهد المكي اذا عرفنا انها مكية فنعرف الحال الذي نزلت فيه ونعرف ايضا القوم الذين كان يوجه اليهم الخطاب - [00:02:41](#)

بداية السورة بداية قوية جدا ثم ايضا الاستفهام الذي فيه التعظيم والتفخيم ثم ايضا الاستفهام الثاني وما ادراك تبدأ السورة هكذا الحاقة الحاقة اسم من اسماء يوم القيامة ما وجه - [00:03:12](#)

تسمية يوم القيامة بهذا الاسم بالحاقة بان وقوعها حق لا شك به وقوع يوم القيامة وحصوله حق لا شك فيه قال الله تعالى هذا قال الله سبحانه وتعالى الا ان الله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق - [00:03:53](#)

ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال الله عز وجل وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها وقال الله تعالى واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة - [00:04:25](#)

اذا الحاقة يوم القيامة. لان وقوعها حق يقين لا شك فيه وكذلك ايضا ذكر بعض العلماء انها سميت بالحاقة لانها تحقق لكل عامل عمله قال الله تعالى افمن حق عليه كلمة العذاب - [00:04:49](#)

وقال الله تعالى وكذلك حققت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار. فيوم القيامة سمي بالحاقة لانه يحق فيه لكل انسان ان يأخذ ان يجازى بعمله ثم الحاقة ما الحاقة - [00:05:18](#)

هذا الاستفهام تعظيم اشارة الى عظمة هذا اليوم وشدته وعظيم ما فيه كما جاءت ذلك مفصلا في اية اخرى من كتاب الله عز وجل ثم مرة ثالثة بالاية الثالثة يخاطب الله تعالى اكرم رسله. فيقول وما ادراك - [00:05:39](#)

كما الحاق وما ادراك ما الحاقة تفخيم بعد تفخيم ثم يقول وما ادراك ما الحاقة اي كأن الامر اعظم من ان يدرك اعظم من ان يدرك حقيقة فالحاقة احوالها القيامة الحاقة الصاخة احوالها - [00:06:07](#)

اعظم من ان تدرك على حقيقتها اذا الحاقة القيامة سميت لانها حق لا ريب فيه او لانه يحق فيها لكل عامل ما عمل جزاء الجزاء قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه المبارك صحيح البخاري قال باب القصاص يوم القيامة - [00:06:37](#)

وهي الحاقة. لان فيها الثواب وحواق الامور الحق الحق هو والحاقة واحدة. الحق والحاقة واحد ثم قال والقارعة والغاشية والصاخة

والتغابن اشار الى اسماءنا يوم القيامة اشارة الى ان هذا اسم من اسماء - 00:07:03

يوم القيامة وما ادراك ما الحاقة وردت في بعض مواضع من كتاب الله تبارك وتعالى وما يدريك قال الامام الحافظ سفيان ابن عيينة رحمه الله تعالى كل ما في القرآن وما ادراك - 00:07:34

فان فان الله تعالى يدلي بذلك نبيه وكل ما في القرآن وما يدريك فقد ادراه الله تعالى. عفوا عكس ذلك. كل ما في القرآن وما ادراك فان الله تعالى واعلم به - 00:08:06

وكل ما في القرآن وما يدريك فان ذلك مما لا يدري. قال الله تعالى في مثل هذه الايات وما يدريك نعم للساعة قريب وفي الاية الاخرى لما سئل ايان موسى قال ان مع ويسألونك عن الساعة - 00:08:27

ايام انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو نقلت في السماوات والارض فقول وما يدريك لعل الساعة لانه لا يعلم متى تكون الساعة كما قال الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حين سأله عن - 00:08:53

ساعة قال ما المسؤول عنها يعلم من من السائل اذن الله تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة وقال وما يدريك لعل الساعة قريب واما ما ادراك؟ فقال الله تعالى - 00:09:11

وما في سورة وما ادراك ما هي نار حامية ما ادراك ما هي نار حامية وفي الاية ما ادركتم مقال نار حامية ثم قال وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة - 00:09:32

ما ادراك يبينها ويدريه اياها ثم قال وما ادري اي في موضع اخر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر بينها له ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. يوم القيامة - 00:09:52

هذه كلمة سفيان ابن عيين رحمه الله يقول وما يدريك لم يدري نبيه وما ادراك ادراه نعم ثم يقول الله تبارك وتعالى الحاقة ما الحاقة وما ادراك ملحق هذه الايات نزلت في وقت - 00:10:11

كان المشركون يكذبون بيوم الدين يكذبون بالحاقة فالقرآن الكريم يشير الى بعض من تقدم من الامم السابقة وهم يكذبون مثل تكذيب قريش ومن معها فاما كان مصيرهم؟ تعال تذكر بالسابقين - 00:10:37

وتحذير من مصير السابقين اسلوب عظيم الحاقة من حاقة وما ادراك ما الحاقة يوم القيامة كانوا يكذبون بيوم القيامة. كانوا يكذبون بالحاقة. فاما قال لهم؟ سبقكم اناس سبقكم امم سابقة فانظروا كيف كان مصيرهم لما كذبوا - 00:11:08

قال الله تعالى كذبت ثمود وعاد بالقارعة القارعة القارعة لانها القرع والطرق - 00:11:29

القارعة سميت القارعة لانها تقرع قلوب الناس باهواليا تقرع قلوب الناس باهواليا وتفزعهم فزعا عظيما. ولانهم من من القرع الذي يحصل فيها النفخ في الصور ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله - 00:12:03

سميت بالقارعة بهذا لان تقرع الناس باهواليا ولانها ايضا لان صوت السور الذي ينفخ يقرع الاذان ويصعق الناس صعقا. يصعق الاحياء كلهم ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله كذب التمور وعاد بالقارعة قارعة - 00:12:35

القيامة سميت القارعة لانها تقرأ الناس كما تقدم كذبت ثمود وعاد القادعة. اما ثمود القوم صالح واما عاد هم قوم هود وكان هؤلاء هذه امم ليست بعيدة عن العرب الذين كانوا في مكة الذين يكذبون بيوم الدين - 00:13:03

هم يسمعون عن اخبارهم ويعرفون ما حصل لهم من من قديم الزمان عاد كانت في جنوب الجزيرة العربية الله تعالى واذكر اخا عادل اذ اندر واذكر اخا عادل اذ اندر - 00:13:39

قومه بالاحقاف هي السحر وقيل غيره. المهم انها معروفة في جنوب جزيرة العرب كذب التمور وعادوا بالقارعة بالمناسبة هذه الامم الطاغية الامم الطاغية اليوم ينتظروهم باذن الله عذاب من الله عز وجل - 00:14:06

عقوبة محاكاة وصاعقة باذن الله تبارك وتعالى يتربصون بنا يا اخي لعله يأتي اشارة ان شاء الله. نعم كذب التمور وعادوا بالقارعة هؤلاء كانوا يكذبون والذين نزل القرآن بشأنهم في ذلك الزمن - 00:14:42

كانوا يعرفون من اخبارهم ثم قال الله تعالى فاما ثمود واهلك بالطاغية ما هي الطاغية جاء في اية اخرى قال الله عز وجل فاخذتهم صاعقة العذاب الهون هنا قلب فولكوا بالطاغية. ويقول صاعقة العذاب الهون. ويقول الله تعالى في موضع اخر وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتبوا - [00:15:05](#)

عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون لماذا صعقوا؟ صعقوا بالصيحة الله الله تعالى واخا في موضع اخر. واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. كأن لم يغنوا فيها - [00:15:37](#)

الا انك ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود وقال الله تعالى عنه وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين وقال الله تعالى انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر - [00:16:03](#)

اذا قوم ثمود اخذوا بالصيحة وهي صاعقة وهذه الصيحة صيحة عظيمة جدا اهلكتهم. صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر كالهشيم من هذه الصيحة انزل الله تعالى عليهم عقوبة عظيمة الصيحة قال الله تعالى عنه في موضع اخر فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح انتنا بما تعدنا ان كنت من المبصرين فاخذتهم - [00:16:24](#)

الرجفة قال بعض العلماء ان ان الصيحة كانت طاغية صيحة طاغية اي زادت وطغت عن كل ما هو معروف من الصيحات اصل الطغيان مجاوزة الحد. فهذه صيحة كانت مجاوزة للحد المعروف من كل صيحة - [00:17:06](#)

ورجفت به هذه لدرجة ان الارض قد رجفت بهم. فقال تعالى فاخذتهم الرجفة وماذا كانت العاقبة؟ قال الله تعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين اذا ارسل عليهم صيحة اهلكتهم والصيحة صوت مزعج صاعقة - [00:17:27](#)

لان صوت صاعقة كان عليهم رجفت بهم الارض ثم اهلكهم الله تبارك وتعالى قال واما عاد عاد الذين كانوا يقولون طبعنا فاهلكوا بالطاغية. هذا تفسير فاما ثمود فاولكوا بالطاغية اي بالصيحة - [00:17:54](#)

التي طغت عن كل طغت في قوتها فاهلكتهم تمت التفسير الاخر عند بعض العلماء فاما ثمود فاولكوا بالطاغية اي بسبب طغيانهم قال سبحانه واما عادوا فاهلك بريح صرصر عاتية - [00:18:18](#)

ذكر الله عز وجل قصة عاد ايضا في مواضع من كتابه قال اتبنون بكل ريع اية تعبثون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. واذا بطشتوا بطشتهم جبارين. فاتقوا الله واطيعون. هذي كلمات هودي لهم. هود عليه السلام اتبنون بكل ريع اية تعبثون - [00:18:39](#)

تتخذون المصانع لعلكم تخلدون. واذا بطشتهم جبارين فاتقوا الله واطيعون ماذا قالوا؟ قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمن ان نقول الا تراك بعض - [00:19:02](#)

بسوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه ما الذي حصل؟ قال الله عز وجل لما بلغت عاد ترى في قصصهم عبر عظيمة جدا نستفيد منها واقعنا المعاصر - [00:19:20](#)

للامم الطاغية امم التي طغت وتجبرت من الشرق او الغرب مثل الصهاينة اليهود المعتدين قاتلهم الله الا ينفقون ماذا ماذا كان مصير قومي هود عادي قال سبحانه في موضع اخر وقد اعجبته قوتهم وانفسهم. قال سبحانه واما عاد - [00:19:38](#)

استكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اعجبته قوتهم. قالوا سبحانه وكانوا باياتنا ينجحون فارسلنا لا يهم ريحة الله اكبر. الفاء تدل على التعقيب لما اعجبته قوتهم. وبلغوا في في الطغيان اعلاه. قال الله تعالى فارسلنا - [00:20:03](#)

ريحك انظروا الى قوة الله وقدرته وانظروا الى الى الى عظيم قدرته. ارسل عليهم ريحا التي هي في العادة لا يتوقعون ان يأتيهم منها هلاك ولا عذاب لكن ريح كانت عاصفة - [00:20:26](#)

شديدة ريح كانت وجمعت وصفين ريح فيها شدة برودة وفيها وفيها اصوات مذهلة. اهلكتهم عن ابائهم. لم تترك منهم احدا من ارسلها؟ الله القوي العزيز الذي بيده ملكوت كل شيء - [00:20:45](#)

واما عاد فاهلكوا بريح صرصري صرصر يعني كما تقدم تجمع وصفين اي شديدة البرودة فيها صوت عظيم مفرع. ولا ولا يمنع ان ولا يمنع كما ذكر بعض المحققين ان ان يكون الوصفة - [00:21:14](#)

اهلكهم الله بريح شديدة البرودة وفيها صوت عظيم. الان العواصف ما تحمل اصوات تفزع القلوب. اصوات هذي عواصف لا شيء

بالنسبة لتلك العاصفة او الريح التي اهلكهم الله بها كم يوم استمرت عليهم؟ قال الله تعالى سخرها عليهم - [00:21:39](#) سبحانه وتعالى ذو القوة المتين سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام وفي حشومة وجهان لاهل التفسير ولا مانع ان يجمع بينهما. حسوما لاي متتابعات اي متتابعات لا لا لا مستمرة تستمرت عليهم سبع ليال وثمانية ايام كاملات - [00:21:59](#) وايضا حسوما من الحسم وهو القطع فقطعتهم واهلكتهم عن بكرة ابيهم اهلكتهم ام بكرت الي حسمت الامر والحسم القطع فقطعتهم وقطعت دابرهم ولا مانع ان يجتمع الامر ان. الريح المذكورة جامعة عاصفة شديدة الهبوب - [00:22:33](#) وشديدة وشديدة الاصوات وهي شديدة البرودة ايضا قال الله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ثمة شيء عجيب قالوا اما عاد فاغلغلو بريح صرصر عاتية عاتية العاتي المتجبر. فكأن هذه الريح قد خرجت عن المألوف والمعتاد. خرجت بشيء - [00:22:59](#)

ذكر بعضهم ان ثمة مناسبة عاد لما طغوا وبلغ طغيانهم مبلغا عظيما جعل الله تعالى الرياح تطفى عليهم رياحا عاتية تطفى عليهم وتهلكهم واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما - [00:23:34](#) فترى القوم فيها صنعاء هذا خطاب على طريقة العرب ليس مقصودا في قول ليس مقصودا به انما كما يقول الانسان لو رأيت كذا وكذا المقصود ليس شخصا معينا وقد وقال بعضهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#) اترى القوم فيها صرعى هؤلاء اصحاب الاجسام الطويلة واصحاب الاجسام القوية والذين اعجبته قوتهم والذين قالوا من اشد منا قوة ارسل الله عليهم الريح فاذا هم صرعى اي هلكى مجندين - [00:24:31](#) كانهم اعجاز نخل خاوية اصول النخل جذوع النخل اذا قطعت ورميت تصبح كهكذا اصبحوا كأنهم كأنهم جذوع النخل الخاوية التي فرغ وسطها والريح تنخر فيها ثم يقول الله تعالى فهل ترى لهم من باقية - [00:24:54](#) هل بقي منهم من احد او هل بقي لهم اثر هل بقي منهم احد؟ او بقي من لهم اثر؟ هذا سؤال سؤال انكار اي لا ترى لهم شيئا ابدا الا ما ذكر الله عنهم لا ترى منهم احدا اهلكتهم عن بكرة - [00:25:18](#) لم تبق منهم ولا تذر انها الريح التي ارسلها الله تعالى في هذا ايماء كل هذا فيه ايماء المكذبين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قريش من صار من كذب. مكذبين بيوم القيامة ان لم تؤمنوا بيوم ان لم تؤمنوا بالله ورسوله - [00:25:38](#) من الاخر فانتظروا مثل ذلك العقاب. فالذي عذب وعاقب الاولين قادر على ان يعذب من بعدهم ثم يقول الله تعالى وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فرعون كم في القرآن من قصص فرعون من طغيانه وتجبره وتكبره - [00:26:00](#) من طياره قال مرة ان لما قيل له وقال الملاء من قوم فرعون انذروا موسى يفسد فيفسد الاذان موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك والهلك فرعون سنقتل ليس فقط سنقتل سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم ان ييقين احياء - [00:26:28](#) وان فوكه قاهرون. اعوذ بالله. ماذا قال موسى عليه السلام؟ الواثق بالله. الواثق بالله على الله قال لقومه قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله ليست في الارض - [00:26:53](#) يورثنا من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. وجعل الله تعالى العاقبة حقا للمتقين انظروا الى ما الذي حصل لفرعون ذات النفس البحري الذي نجى الذي جعله الله تعالى سببا لنجاة موسى ومن معه هو نفسه الذي جعله الله غرقا واهلاكا لفرعون - [00:27:15](#) عجيب الامر هي اية من آيات الله. قال الله تعالى وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات الخاطئة الخطيئة الخطيئة العظيمة واعظمها الشرك بالله والكفر به ومن ذلك فعصوا رسول ربهم - [00:27:40](#) فرعون ومن قبله فعصوا رسول ربه من كذب رسولا فكأنما كذب الرسل اجمعين. فالمقصود كل امة كذبت رسوله او يكون والمؤتفكات والمقصود بالمؤتفكات هم قوم لوط الذين كانوا يأتون الفاحشة ما سبقهم بها من احد من العالمين - [00:28:07](#) قال الله تعالى والمؤتفكات قرى قوم لوط الذين كانوا يأتون الفاحشة والذين ما الذي كان عقوبتهم؟ عقوبتهم ان الله تبارك وتعالى رفعها رفع قراهم الى السماء ثم قلبها واهوى واهوى بها حتى جعل عاليها سافلا وخسف بها الارض - [00:28:30](#) الله تعالى والمؤتفكة اهوى وقال الله عز وجل الم يأتى النبأ ولم يأتى هذه الايات فيها اشارة الى المكذبين ان ينتبهوا. قال الله تعالى

الم يأتيهم نبأ الذين من قبلهم قوم - 00:28:52

وعادل وثمرود وقوم ابراهيم واصحاب ندم والمؤتفكات. اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولا ان كانوا انفسهم يظلمون. وقال سبحانه فلما جاء هذه الملتفكات عن قري قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا - 00:29:09

عاليها سافلها خسفت بها الله الارض جعلنا عاليها سبلا وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. وفي الاية الاخرى قال فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم تجارة من سجيل هذه قري قوم لوط. الان هناك - 00:29:29

امم في الغرب يدعون ليس فقط الى الفاحشة والى الشذوذ بل الى جعله امرا معترفا به والى وادي معتمد خارج البشرية خارج حدود الفطرة البشرية فضلا عن الشريعة الربانية ولذلك - 00:29:52

الذي انزل العقوبة على قوم لوط قادر والله ان ينزلها على هؤلاء الشاذين من تلك كالامم الضالة التي بالغت في طغيانها وبالغت في شذوذها وبالغت في محاربة الله ورسوله الله تعالى وما هي من الظالمين - 00:30:14

فعصوا رسول ربهم الذي هو او وجاء فرعون ومن قبله والمؤتمر بالخاطئة فعصوا رسول ربهم اي كل امة عصوا رسولهم قال الله تعالى فاخذهم اخذة الربانية اي عذبهم عذابا زائدا عن ما يهلكهم بل يهلكهم وزيادة - 00:30:36

ان رابعة في لغة العرب زيادة فعذبهم عذابا عظيما اخذهم واهلكهم ثم هذا كله اشارات للمكذبين المعارضين الذين يكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحذروا من هذه العقوبات التي انزلها الله بالسابقين - 00:31:03

وفي ذلك ايضا تثبيت لنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن معه. وان الامور بيد الله ينزلها وان العقوبة بيده ينزلها متى شاء قال الله تعالى ان يذكرهم ايضا بنعمة ربانية انا لما طغى الماء - 00:31:24

قصة عهد نوح عليه السلام الطغيان زيادة وقد جعل الله تعالى من الطوفان شيئا عجيبا لم تشهد الارض له مثيلا. حتى بلغ امثال الجبال حتى غطى الجبال طوفان انا لما طغى الماء يعني زاد عن كل امر كان كل ماء معتاد. طغز في لغة العرب زاد - 00:31:43

مجاوزه الحج الطغيان في لغة العرب مجاوزة الحد. تجاوز الماء ذلك الطوفان جاوز الحدود المعروفة. انا لما طغى الماء في قصة نوح عليه السلام. حملناكم في الجارية كيف ذلك؟ بان حمل - 00:32:10

اجداده اجدادكم في السفينة التي كانت مع نوح وحمل السفينة فوق الماء فحملهم فوق الماء فهو رحمة من الله عز وجل ونعمة والا لو لو هلكوا دفنيت لفني البشر من الارض - 00:32:28

انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية فتذكروا نعمة الله عليكم التي تستوجب الشكر. قال الله تعالى لنجعلها لكم تذكرة هذي نعمة كل الامم المتتابعة تتذكر هذه النعمة الربانية بان الله تعالى لم - 00:32:52

يفني البشر عن بكرة ابيهم بل ابقى لا ابقى منهم ابقى طائفة منهم في السفينة التي مع نوح عليه السلام وفي وثم تابع البشر وتناسلوا الى هذا اليوم والى قيام الساعة. فهذه نعمة ربانية - 00:33:12

لنجعلها لكم تذكرة موعظة وتعيها تحفظها وتفهمها اذن واعية هذه الايات العظيمة فيها عبر وفوائد عظيمة منها التعظيم ليوم القيامة التنبيه للاستعداد له وفيها ايضا هذي الايات فيها عبر عظيمة بما انزله الله تعالى - 00:33:30

بالامم الطاغية ثمود وعادوا فرعون مؤتفكات اهلكهم الله تعالى وابادهم ولذلك فالله عز وجل على كل شيء قدير فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية. نعم ايضا فيها تنبيه لاولي الايمان ان يعلموا ان الامم الطاغية مهما طغت - 00:34:04

فان فانها لا تملك من امرها الا ما اذن الله به وان الامم الطاغية مهما كلما طغت وازدادت في الطغاة كما مر بنا في اللقاء الماضي سنستدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:34:36

يملي له واملي لهم. قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. فالامور كلها بيد الله - 00:34:54

فعلى اهل الايمان كما قال موسى عليه السلام استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يرثها من يشاء والعاقبة للمتقين للمتقين. فالواجب تحقيق التقوى بالصبر التوكل على الله واليقين بالله تبارك وتعالى وحده - 00:35:15

هذه الايات تذكرنا بمشاهد نراها فنستفيد منها نستفيد منها سنة الله تعالى في الامم الطاغية اننا نرى في يومنا وفي عالمنا اليوم امما قطعت وتجبرت وظلمت وبطشت كما يفعل الصهاينة اليهود - [00:35:45](#)

في فلسطين في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله الارض المباركة من امور عظيمة من الطغيان تعدي والظلم تدريس المساجد نقول ان المسلمين لو توكلوا على الله حق التوكل وبذلوا ما يستطيعون من الاسباب فالله تبارك وتعالى - [00:36:17](#)

القوي العزيز قادر على ان ينزل عليهم عقابا وعذابا من عنده او بايدي المؤمنين هذا يورثنا اليقين بوعد الله الحق الحق ان الله ليملي للظالم يؤخره ويمهله. حتى اذا اخذه لم يفلته - [00:36:51](#)

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اللهم انا ندرأ بك في نحور الظالمين ونعوذ بك من شرورهم - [00:37:16](#)

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب سريعا حساب هازم الاحزاب اهزم اليهود الغاصبين في فلسطين واخذلهم ودمرهم اللهم انهم يكيدون كيدا ويمكرون مكرًا. فاللهم اجعل مكرهم وكيدهم في وبال اللهم فرق بين كلمتهم. واخذف الرعب في قلوبهم. ندرأ بك اللهم في نحورهم. ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم - [00:37:36](#)

فانا ندرأ بك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم انجي المسلمين في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم انجي المسلمين المستضعفين هنا في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم عليك باليهود الغاصبين ومن شايعهم واعانهم يا رب العالمين. اللهم خذلهم - [00:38:07](#)

ومكن منهم وخالف بين كلمتهم واخذف الرعب في قلوبهم يا رب العالمين. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين - [00:38:27](#)

من خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الكتاب ايها السنة اللهم وحد صفوفهم. اللهم اجمع على الحق كلمتهم. يا رب العالمين. الى نلقاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:38:47](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:07](#)